

بسم الله الرحمن الرحيم

تأثير جائحة كورونا على تغير استراتيجيات التعلم في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية

فهرس المحتويات:

3	مقدمة:
4	المشكلة البحث:
4	اهمية البحث:
4	أسئلة البحث
5	أهداف البحث
5	فرضيات البحث
5	نموذج البحث
6	الصناعة/المؤسسة المقترحة للدراسة التجريبية
6	الميدانية الدراسة:
6	قسم منهجية البحث:
8	الهيكل المقترح للمشروع:
9	المراجع:

مقدمة:

منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في عام 2019، شهدت مختلف قطاعات الحياة تحولات جذرية وتحديات كبيرة، ومن بين هذه القطاعات يأتي قطاع التعليم. وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كانت من أبرز الجهات التي تأثرت بشكل كبير بالجائحة، حيث اضطرت لتغيير استراتيجياتها التعليمية وتبني نماذج جديدة للتعليم عن بُعد.

تعتبر وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من الجهات الحكومية التي تضطلع بمسؤولية توفير التعليم العالي المناسب للمواطنين والمقيمين في المملكة. ومع تفشي جائحة كورونا، اضطرت الوزارة إلى إغلاق المدارس والجامعات وتعليق الدروس الحضورية في محاولة للحد من انتشار الفيروس وللحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين والكادر التعليمي.

تأثرت التقنية بشكل كبير في هذا السياق، حيث أصبحت أداة حاسمة في تأمين استمرارية التعليم. وزودت وزارة التعليم الطلاب والمعلمين بمنصات التعلم عن بُعد والتقنيات الحديثة للتواصل والتفاعل الافتراضي. واستفادت الوزارة من الخبرات السابقة في مجال التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني لتوفير بيئة تعليمية متكاملة.

أحد التحولات الرئيسية التي طرأت على استراتيجيات التعلم في وزارة التعليم هو تبني نموذج التعلم الهجين، الذي يجمع بين التعلم الحضورى والتعلم عن بُعد. ففي ظل القيود التي فرضتها الجائحة، تم استخدام منصات التعلم الإلكتروني لتوفير المحتوى التعليمي والمواد الدراسية، في حين تم تنظيم الدروس الحضورية بطرق محدودة ومع تطبيق إجراءات السلامة والتباعد الاجتماعي.

علاوة على ذلك، تم تعزيز استخدام التكنولوجيا في تقييم الطلاب ومتابعة تقدمهم الأكاديمي. استحدثت نظم إدارة التعلم الإلكتروني التي تتيح للمعلمين تنظيم الدروس وتقديم المهام وتقييم أداء الطلاب عبر الإنترنت. وقد تم توفير الدعم الفني والتدريب المستخدمين على استخدام هذه التقنيات الجديدة لضمان سير عملية التعلم بشكل سلس وفعال. على صعيد آخر، شهدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزيز التعلم المدمج، وهو نموذج يجمع بين التعلم الحضورى والتعلم الإلكتروني. فقد تم تنفيذ برامج تعليمية متنوعة تجمع بين الدروس الحضورية والمشاريع التعاونية والتعلم الذاتي باستخدام الموارد الرقمية. يهدف هذا النموذج إلى توفير تجربة تعليمية متكاملة تعزز التفاعل والتواصل بين الطلاب وتنمي مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية.

وجاء تأثير جائحة كورونا على استراتيجيات التعلم في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كتحدٍ كبير، لكنه في الوقت نفسه أتاح فرصاً للاستفادة من التكنولوجيا وتحسين التعلم عن بُعد. وزودت الوزارة الطلاب والمعلمين بالموارد والأدوات اللازمة للتعلم عن بُعد، وتعاونت مع الجهات الأكاديمية والتقنية لتطوير حلول تعليمية مبتكرة.

المشكلة البحث:

ما أثر جائحة كورونا على تغيير استراتيجيات التعليم في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؟

اهمية البحث:

أهمية البحث العلمي كبيرة جدا في تطوير المجتمع وتقدمه. حيث يساهم البحث العلمي في إثراء المعارف البشرية من خلال إضافة معلومات وأفكار جديدة للتراث العلمي القائم، مما يساعد على تطوير المجتمع ورفع مستواه. كما أن للبحث العلمي دور كبير في حل المشكلات العملية التي يواجهها المجتمع، ودعم عملية صنع القرار من خلال تزويد صناع القرار بالمعلومات والحلول اللازمة. علاوة على ذلك، فإن نتائج البحوث العلمية توظف في تطوير مختلف المجالات من التعليم والتدريب والخطط والسياسات العامة، مما يضفي شرعية علمية على هذه البرامج قبل البدء بتنفيذها عملياً. وبالتالي فإن البحث العلمي له أهمية قصوى في دفع عجلة التقدم والرقى بمختلف مؤسسات المجتمع.

أسئلة البحث

تتمحور أسئلة البحث حول:

1. ما هي الأدوات والتقنيات التعليمية التي تم استخدامها في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتعزيز التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا؟
2. ما هي تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام التعلم عن بُعد في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا؟
3. ما هي الأثر النفسي والاجتماعي لجائحة كورونا على الطلاب والمعلمين في سياق التعليم في المملكة العربية السعودية؟

-أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تحديد أهم الأدوات والتقنيات التعليمية التي تم استخدامها في وزارة التعليم السعودية خلال جائحة كوفيد -19 لتعزيز التعلم عن بعد، وذلك بحلول شهر ديسمبر 2023.
2. تحليل تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام التعلم عن بعد في وزارة التعليم السعودية خلال جائحة كوفيد -19، وذلك خلال فترة البحث من شهر تشرين الأول/أكتوبر إلى شهر ديسمبر 2023.
3. تحديد الأثر النفسي والاجتماعي لجائحة كوفيد -19 على الطلاب والمعلمين في سياق العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، مع إعداد تقرير بالنتائج بحلول شهر يناير 2024.

فرضيات البحث

1. **فرضية البحث الرئيسية H1** : توقع أن وزارة التعليم السعودية استخدمت أدوات تعليمية رقمية متقدمة مثل الحواسيب والأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية لتسهيل التعلم عن بعد أثناء الجائحة.
2. **فرضية فرعية Ha** : من المتوقع أن تجربة الطلاب والمعلمين في استخدام التعلم عن بعد كانت غير مريحة بشكل عام بسبب بعض التحديات التقنية واللوجستية.
3. **الفرضية فرعية Hb** : قد تكون تجربة التعلم عن بعد إيجابية لبعض الطلاب والمعلمين الذين تكيفوا بشكل جيد مع هذا النظام.

نموذج البحث

المتغيرات التابعة

استراتيجيات التعلم المعتمدة في وزارة التعليم السعودية.

أدوات وتقنيات التعلم عن بعد المستخدمة.

تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام التعلم عن بعد.

الأثر النفسي والاجتماعي على الطلاب والمعلمين.

المتغير المستقل

جائحة كورونا وظروفها الاستثنائية

H1, Ha, Hb

تم تصميمها بواسطة الباحث

الصناعة/المؤسسة المقترحة للدراسة التجريبية

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. <https://moe.gov.sa/>

الميدانية الدراسة:

الدراسة التجريبية لقياس تأثير جائحة كوفيد-19 على استراتيجيات التعلم في وزارة التعليم السعودية تعد من الدراسات التي يمكن من خلالها الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة وموضوعية حول حجم واتجاهات التغييرات التي طرأت على العملية التعليمية نتيجة للظروف استثنائية التي فرضتها الجائحة.

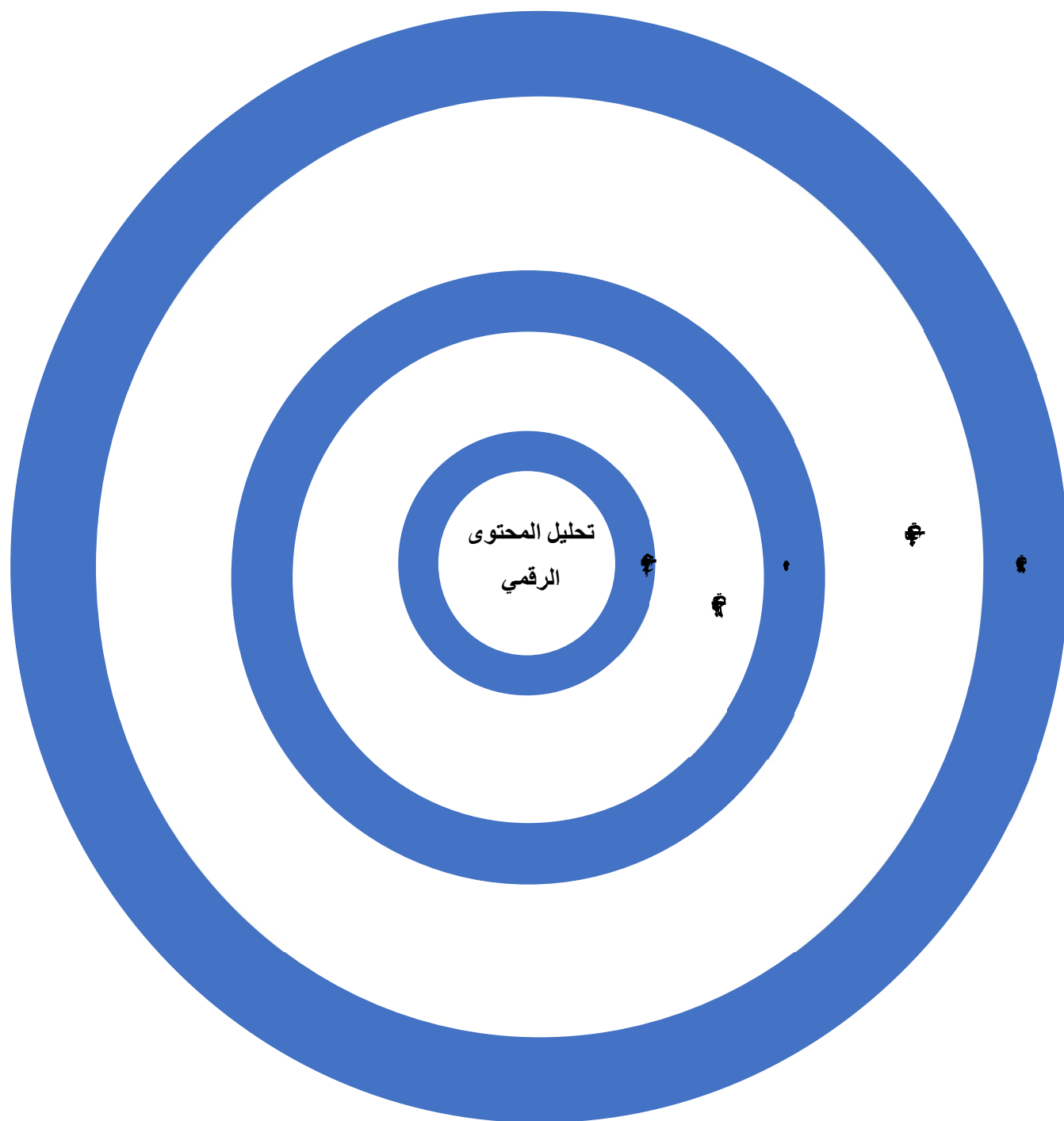
وتتميز هذه الدراسة بأنها ستعتمد على جمع البيانات الأولية من مصادرها الأصلية داخل الوزارة من خلال تحليل التقارير والوثائق، وإجراء مقابلات ميدانية مع العاملين بها، وتوزيع استبيانات على عينة من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور. وهذا بالتأكيد سيضفي طابع المصادقية والدقة على النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

كما ستساعد الدراسة في اختبار صحة الفرضيات والنظريات حول عوامل التأثير وكيفية التكيف معها، وتقديم توصيات قائمة على الأدلة لمواجهة التحديات المماثلة في المستقبل. وبالتالي ستكون هذه الدراسة ذات أهمية قصوى لصناع القرار في مجال التعليم.

قسم منهجية البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة حالة لقطاع التعليم الإلكتروني بوزارة التعليم. وستشتمل الدراسة على:

1. مراجعة وتحليل محتويات موقع الوزارة إلكترونياً والخدمات والأنظمة والمنتجات المعروضة.
2. تحليل التقارير والإحصائيات والبيانات المتاحة على موقع الوزارة.
3. إعداد تقرير عن نتائج الدراسة وتزويدها بالتوصيات المناسبة.



الهيكل المقترح للمشروع:

الفصل الأول: مقدمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

المراجع:

1. القحطاني، ع. م.، والبدراني، ع. م. (2021). تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 4(4)، 216.
<https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A1%3A22102897/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A152619019&crl=c>
2. العتيبي ، نايف بن محمد (2021، يونيو) " أثر جائحة كوفيد 19 على تطوير التعليم الالكتروني بالمملكة العربية السعودية". المجلة السعودية للتربية الخاصة والتأهيل. 28. (3).
3. Al-Fahad, F. N. (2009). Students' attitudes and perceptions towards the effectiveness of mobile learning in King Saud University, Saudi Arabia. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 8(2).
4. Bates, T. (2019). Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning. Tony Bates Associates Ltd.
5. Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., ... & Lam, S. (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses. Journal of Applied Learning & Teaching, 3(1), 1-20.
6. MoE. (2020). About the Ministry. Retrieved March 25, 2020 from <https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/default.aspx>
7. Abed, L. G. (2021). The perceived impact of online learning on communication between teachers and elementary school students in Saudi Arabia during the COVID-19 pandemic. International Journal on Humanities and Social Sciences, 26(10), 330-346. DOI: 10.33193/IJoHSS.26.2021.330.346